

كرسي المتنبي (شرح ديوان المتنبي) (حلقة 715) - أبا المسك ذَا الْوَجْهُ الَّذِي كُنْتُ تَائِقًا

أيمن العتوم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين. اهلا وسهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من برنامج شرح ديوان المتنبي الموسوم بكرسي ونحن الان بحمد الله تعالى في الحلقة السابعة عشرة بعد المئة الخامسة وقد وصلنا الى البيت الخامس والعشرين في القصيدة مئتين وستون - 00:00:00

ثمانين قال المتنبي ابا المسكين ذا الوجه الذي كنت تائقا اليه. وذا الوقت الذي كنت راجيا. لقيت المرور والشناخيب دونه. وجبت هجيرا يترك الماء صاديا. ابا كل طيب لا ابا المسك وحده. وكل سحاب لا اخص الغواصي. يدل - 00:00:20

بمعنى واحد كل فاخر وقد جمع الرحمن فيك المعاني. اذا كسب الناس المعالي بالندى فانك تعطي في نداء المعالي وغير كثير ان يزورك رجل فيرجع ملكا للعراقيين واليا. فقد تهبوا الجيش الذي جاء غاسيا - 00:00:44

لسائلك الفرد الذي جاء عافية. وتحتقر الدنيا احتقار مجرب يرى كل ما فيها وحاشاك فانيا. وما كنت فممن ادرك الملك بالمنى ولكن بايام اشبنا النواصي. عداك تراها في البلاد مساعيا - 00:01:05

انت تراها في السماء مراقي لبست لها كدر العجاج كأنما ترى غير صاف ان ترى الجو صافي وقدت اليها كل اجرد سابح يؤدبك غضبانا ويثنيك راضيا اذا قال في البيت السادس والعشرين ابي المسك - 00:01:25

وقيل ان كفورا كان يكره ان ينادى بابي المسك. وان كان هذا احد القابه لانه يذكر بعبوديته. فلما يفعل المتنبي ذلك وهو يعلم فاما لأنه احمق كما ذهب آآ عدد من طبعا هذا ايش آآ ليس كذلك طبعا ولكن بعضهم قال - 00:01:46

واما لانه لا ادب عدة كما قال اخرون. ما عندوش ادب في الخطاب الملوك واما لانه يرى نفسه فوق الملوك وهذا هو وهذا هو وبالتالي انا استطيع ان اثير ثائرتك - 00:02:10

مش شعرك بايدى. انا الذي اتحكم بها. ابا المسك. هل في المسك في مكان اخر هل في الكأس؟ ابي المسك ذل الذي كنت تائقا اليه اه اخيرا انا كنت انتظر ان ارى وجهك فقد رأيته. تائقا مشتاقا اليه. ذا الوجه الذي كنت تائقا اليه. وذا الوقت الذي كنت - 00:02:26

وذا الوقت الذي كنت ارجو ان اعيش اليه حتى يعني ايش آآ آآ اصل اليه في هذا الزمن هذا الوقت الوقت التلاقي قد قد تم. طبعا هذا البيت ايضا مقلوب - 00:02:48

فهو كأنما يشبهه بانسان اه نقلت عنه طرائف وقصص احاديث عن طرافة وجهه او قباحة وجهه فصار السياتون من كل مكان من اجل ان يروا هذا الوجه البيت مقلوب تستطيع ان تفهمه على مدح وعلى هجاء. والذي يعضد الهجاء المخفي هو قوله آآ في القصيدة البائية التي فيها - 00:03:07

كثيرة مقلوبة حين قال آآ حين قال وما طربي لما رأيته بدعة لقد كنت ارجو ان اراك فاطرب. فقال ابن فقال ابن جني لي المتنبي ما زدت على ان جعلتهن زنا او هكذا. زنا بالتاء يعني قرد - 00:03:36

فضحك المتنبي كأنما اقره على ذلك طيب اذا ابا المسك ذا الوجه الذي كنت تائقا اليه وذا الوقت الذي كنت راجيا. مم المسكي ذا الوجه الذي كنت سائقا اليه وذا الوقت الذي كنت راجيا ثم قال في البيت السابع والعشرين لقيت المرور والشناخيب دونه وجبت هجيرا يترك الماء صاتيا - 00:04:00

يعني وصلت اليك بشق الانفس فلا تظن ان الطريق اليك سهلة. ولا تظن اني حين غامرت بترك الدعة وترك الملك وترك الرفعة عند سيف عند سيف الدولة ان ذلك كان سهلا علي - [00:04:29](#)

انما غامرت عاطفيا ونفسيا قبل ان اغامر وقتنا وزمانا وماديا وان اقطع هذه السحرة كلها اليك فقال لقيت المرورا. والمرورا الفلوات التي لا يرى فيها احد. الصحارى الممتدة ومفردها وكل انا انا قطعت الصحابة وهو صحيح المتنبي اكثر شاعر قطع الصحارى ما في شاعر مثله قطع الصحارى هو - [00:04:53](#)

معتاد على قطع الصحابة منذ سباه. منذ العاشرة من عمره حتى اخر يوم من حياته. قتل في الصحراء اصلا وهرب في الصحراء وطورد في الصحراء وعاش في الصحراء وتعلم في الصحراء. ما احد عاش في الصحراء. مثل المتنبي لقيت - [00:05:26](#)

المراورة لقيت الفلوات والشناخيب والشلاخيب جمع مفردها شلخوب او شنخاب او شن خوبا. وهي رأس الجبل. يعني ايش قطعت اليك صحارى المهلكة والجمال الشاهقة. ها دونه يعني دون هذا الوجه - [00:05:46](#)

وقال له قبلها ايش ابا المسك ذا الوجه الذي كنت تائقا اليه وذا الوقت الذي كنت راجيا لقيت المرورا يعني رأيت قبل ان ارى وجهك وجهه سعد ام وجهه نحس لكن قبل ان ارى وجهك لقيت المرارة والشناخيب دونه يعني قبله وجبت هجيرا جبت - [00:06:10](#)

ايضا اه والقطع قد يكون مادي ومعنوي. القطع يعني ايش؟ اه قطع المسافة وقطع الصخر. لذلك ايش قال رب العالمين؟ اه اه ذي اللوات الذين اطغوا في البلاد فاكثرها فيها الفساد. اه وثمود - [00:06:32](#)

اه اه الذين جابوا الاية الذين جابوا الصخر بالوادي اي قطعوا الصخرة بالوادي وجبت هجيرا والهجير شدة الحر يترك الماء صاديا. يعني تترك شدة الحرارة الماء عطشانة معقول الماء الذي انت تستشفي به من العطش قد عطش - [00:06:49](#)

وهذا ايضا مبالغة قال المعري في اللامع العزيمي لم يسبق اليه. هذا المعنى انه الشيء الذي تتداوى منه اه وهو الماء فيرويك من عطش قد عطش هو فبالغ في شدة الحر الى ان جعل الماء عطشا - [00:07:15](#)

والعطشان انت فكأنما القى ايضا نفسيته على الماء او ما يشعر به على الماء. وجبت هجيرا يترك الماء فاضية ثم قال في البيت الثامن والعشرين ابي كل طيب يا ابا المسك وحده وكل سحب لا اخص الغواذي. ابا كل طيب لانه المسك - [00:07:35](#)

واحد من انواع الطيب في عنبر في آآ يعني انواع عند العرب كانت معروفة او عند الناس كانت معروفة في في الطيبة او في العطر فقال لك المسك واحد منها والعنبر واحد منها فقال لك انت ابا كل طيب اي ابا كل عطر - [00:07:59](#)

لعب المسك فقال له يسمونك او يدعونك ابا المسك ولكنك ابا كل طيب اي ابا كل رائحة طيبة لا ابا المسك وحده وكل سحب الله اخص الغواذية. والغواذية جمع غادية وهي نوع من السحاب. فقال - [00:08:18](#)

انك لست سحابة واحدة ولست نوعا من واحد من السحاب بل انت كل سحب. يعني انت لست نوعا واحدا من الكرم انت لست انت لا تملك آآ خلقا محمودا واحدا انت تملك كل الاخلاق الحميدة. فان كان بعض الملوك غواذي - [00:08:33](#)

فانت السحاب كله يعني ان حوى بعض الملوك بعض الصفات انت حويت كل الصفات. لانه السحاب والغواذي كلها رموز وكنائيات عن الكرم وعن الجود وعن الصفات الحميدة فقال لديك كل الصفات الحميدة ولديك كل طيب - [00:08:51](#)

لا اخص المسك وحده وليس المسك وحده. هم. ابا كل طيب لا ابا المسك وحده. فان كان الملوك طيبا واحدا او وعن واحدة من العطور فانت كل انواع العطور. فتمثلت فيك كل انواع الملك وكل صفات الملوك - [00:09:12](#)

ثم قال في البيت التاسع والعشرين يدل بمعنى واحد كل فاخر وقد جمع الرحمن فيك المعاني. يعني كل واحد يظهره معنى واحد مستتر فيه او صفة واحدة تغلب عليه فيقال فلان معروف انه حلیم فغلبت عليه صفة الحلم دون سواها. قد يكون مع صفة حلم صفات اخرى صفة او صفة - [00:09:31](#)

ولكن تغلب صفة الحين. فيقال حلیم او يقال كريم او يقال شجاع او يقال مقدم او يقال. وهكذا تغلي صفة وقد جمع الرحمن فيك المعاني. هذا معنى واحد والمعنى الواحد الذي عند هذا الملك كان يكون مثلا حلیمما يفتخر به على كل احد - [00:09:57](#)

فكيف بحالك وانت تجمع كل المعاني؟ فليس معنى واحد هو الذي يعني تحقق فيك بل معاني كثيرة طبعا هذا البيت ايضا من القلب

فهو لم يحدد ما المعنى الذي عند الملوك وما المعنى الذي عند كافور - [00:10:15](#)

ولربما كان يريد ان يقول كما قال في القصيدة الاخيرة وقد جمع الرحمن فيك المخازي المخازي يعني صفاتك الذميمة كلها تجمعت فيك. فاذا اردت ان تفهم البيت على ما وراءه وكأنه ايضا يريد ان يقول لي كفور - [00:10:35](#)

كل بيت قتلته فيك كما اعترف هو في اخر قصيدة قالها عندما خرج من ديكافور ليست الدالية. الدالية اخر قصيدة قالها وهو في مصر. لكن القصيدة التي قالها بعد ان هرب من كافور وهي - [00:10:50](#)

الصورة وهي اه اه قصيدة الرحلة الاسطورية وهي ايضا من اشهر قصائده. قال ايش وشعر مدحت به الكركدا لبين القريض وبين الرقى. يعني مش مفهوم. يعني مش مش مفهوم على غير وجه مثل الرقى - [00:11:08](#)

يعني تفهمه انت اه اه بمعنى معين ويفهمه اخر معنى اخر. وبالتالي هذا الشعر الذي مدحتك به ويفهم هكذا يقال انه مدح ولكنه مثل الرقى فيه المدح وفيه الهجاء. يعني يفهم على غير وجه - [00:11:28](#)

والدليل البيت اللي بعده. وايش هو قال؟ وشعر مدحت به الكركدا نبينا القريض وبين الرقى. فما كان ذلك مدحا له ولكنه كان هجو الوري يعني انا استترت خلف ما يسمى وهذي عبقرية ايضا - [00:11:47](#)

ما فيش شاعر يستطيع ان يأتيك بيت عالي جدا بحيث يكون له وجهان يفهمان حين تنظر اليه من هذه الضفة فاذا تحولت الى الضفة الاخرى ونظرت اليه من من تلك الضفة الثانية وجدت فيه معنا اخر ما احد استطاع ذلك - [00:12:05](#)

قلت سابقا ربما في بيت او بيتين اما قصائد كاملة تلك عبقرية فوق العبقرية تلك منحة الهية لم يعطها احد من الشعراء الا المتنبّي اذا يدل بمعنى واحد كل فاخر او كل فاخر وقد جمع الرحمن فيك المعاني - [00:12:21](#)

كما قال في البيت الثلاثين اذا كسب الناس المعالي بالندی فانك تعطي في في نداء المعالي. اذا الناس اخذوا صفاتهم بالامارة او بالامارة او بالسلطة او بالسلطة من خلال كرمهم يعني صاروا وجهاء بسبب ما دفعوا من المال فانك تتفوق - [00:12:44](#)

عليهم فتجعل المال الذي تعطيه المعالي يعني هم المال المادي هو الذي يرفعهم. ينفقون هذا المال. لكن انت الذي تعطيه المعالي يعني فوق الانفاق المادي هناك انفاق معنوي اي تعطي السلطة - [00:13:04](#)

ليس المال الذي يعطي السلطة انت تعطي السلطة وهذا ايضا بيت تعريض بكافور او لكافور انه يقول له انا جئتك ليذكرك بالهدف الذي جئت من اجله اليك وهي ان تعطيني في ناداك المعالي تعطيني ضيعة او ولاية - [00:13:24](#)

وقال له بصريح العبارة ذلك في البائية. اذا لم تنط بضيعة او ولاية فجودك يكسوني وشغلك يسلب كانه في بعد البيت بعد الشطر الثاني اذا لم تنط بضيعة او ولاية - [00:13:43](#)

سجودك يكسوني وشغلك يسلب يا فلان اه وفيه مسد بس مسكوت عنها بتحس ايش السياق ونفسية المتنبّي كذلك. مم اذا كسب الناس المعالي بالندی فانك تعطي في نداء المعالي او الدليل البيت اللي بعده. قال له وغير كثير ان يزورك رجل فيرجع ملكا -

[00:14:01](#)

للعراقيين واليا الفكر كثير اذا اعطيتني انت ملك انا اكثر من ملك صحيح انني اسعى الى الملك. لكنني اكبر من ملك لانني اذا صرت ملكا اضفت صفة اقل من الصفة التي كانت عندي - [00:14:21](#)

وهي الشعر اي الملوك شعراء لا احد ما في بالمناسبة اما الملك واما الشعر وهذا طبعا شيء طبيعي الحمد لله ان المتنبّي لم يصّر ملكا لانه لو صار ملكا لفقدنا شعره - [00:14:39](#)

كما من شاعر صار ملكا الا انتهى شعره وطبعا ملوك الشعراء يعني يقول بيت البيتين مثل المأمون له ابيات مأثورة مثل الراشدون مثل الخلفاء الراشدين له ايات مأثورة ولكنها ليست شعرا ولا ترتقي الى الشعر. حتى لو جمعت له ديوانا مثل علي ابن ابي طالب رضي الله

عنه او - [00:14:54](#)

ابي بكر الصديق رضي الله عنه لا ليس شعرا اما الشعر واما الملك لان كليهما ملك بل ان الشعر ملك ادوم من ملك السيف او من ملك السلطة او غيره. هم. اذا قال - [00:15:19](#)

وغير كثير ان يزورك وراجل يعني يمشي على رجليه يعني يريد ان يقول انني جئتكم معدي ما معي سلطة انت تهمني كل السلطة. مم. وغير كثير ان لو وهبتي اياها مش شكرا يعني - [00:15:35](#)
يعني كان يقول له الله لا يعطيك الله لا يعطيك العافية فوق تعبك لان لو وهبتي فانا الذي تفضلت عليك بان قبلتها وانا نفسي اكبر من ان اكون ملكا. هم. قال وغير كثير ان يزورك رجل فيرجع ملكا. طبعا ملكا لغة في ملك نفسه. ومرت معنا كثيرا من قبل. فيرجع -

[00:15:51](#)

للعراقيين والية. وقيل العراقيان عراق العجم وعراق العرب. واخر اعمال عراق العجم اعمال الري اللي هي ايش في افغانستان ولا في ايران ولا يعني ما بعد ذلك. هم وآآآ طبعا واحد معاني العراقيين ان الكوفة بصرة - [00:16:12](#)
لكن المعنيان واردا بالنسبة لي ارجح المعنى الاصح والاكبر ان العراقيين هي عراق العرب وعراق العجم يعني يصل الى ايران. والعراق العرب هي العراق العربية التي كان يحكم فيها اهل الخلفاء العباسيون - [00:16:34](#)
فكانه يريد ملكا واسعا وهذا ايضا من نفسية المتنبي كانه يريد ان يصبح الخليفة العباسي او مكانه او تعطيني جزءا من هذه الخلافة العباسية فاقضي لك على الخليفة العباسي واصبح مكانه. آآ الخليفة العباسي ماذا ينقصني حتى اكون خليفة - [00:16:52](#)
اه مكني من السلطة انا شاعر لدي الحرف لدي السيف ولدي النسب هذا النسب المجهول بعض الناس ارجعه الى مثل محمود شاعر مثلا ارجعه الى انه علوي. بل انه يعني قتل بسبب اظهار - [00:17:12](#)

العلوي لما اظهره في بادية الشام سجن هذا واحد من اسباب سجنه انه اظهر نسبه العلوي. وايضا واحد من آآآ الذين قالوا بانه آآ ابعد من ان يكون نسبا علويا بل انه احد ابناء الائمة الثاني عشر - [00:17:30](#)

الامام الثاني عشر المختفي هذا قاله عبدالغني الملاح في كتابه المتنبي يسترد اباه اذا فالخلافة تليق بي اذا آآآ يعني اردت ان اصير خليفة لا ينقصني شيء اذا وغير كثير ان يزورك راجلا رجل فيرجع ملكا للعراقيين واليا. ثم قال في البيت الثاني والثلاثين - [00:17:51](#)
فقد تهبوا الجيش الذي جاء قاسيا لسائلك الفرد الذي جاء عافية فقد تهب ياء كافور الجيش الذي جاء غازيا يعني الذي جاءك غازيا ليغزوك. فانتصرت عليه فغنمته فانك لشدة كرمك هذا الجيش الذي غنمته تعطيه لمن جاءك سائلا لسائلك الفرد - [00:18:17](#)
ويقصد نفسه اي سائلك الوحيد الذي جاء عافية اي الذي جاء طالبا منك الملك والعافي جمعها عفاة زي القاضي قضاة ها هو الناحي نحاه والمقصود بها الذي يطلب الذي يسأل السائل - [00:18:44](#)

قال له اه وايضا غير قليل علي او غير كثير علي عفوا انك انت تهمني جيشا اه اذا هو قال له اعطني ولاية ومش بس ولاية. ايش يعني ملك بدون سلطة؟ اعطيني كمان جيش - [00:19:01](#)

فهو يعني ايش ضم الى السلطة السياسية سلطة عسكرية طلب السلطة العسكرية بعد ان طلب السلطة السياسية فقال له غير كثير ان يزورك رجل فيرجع ملكا للعراقيين واليا. سلطة سياسية فقد - [00:19:16](#)

الجيش الذي جاء غازيا لسائلك الفرد الذي جاء عافية. سلطة عسكرية. فاعطني مقومات الدولة كلها او باكملها. ما تعطيني جزء دون جزء. بعدين اصير انا اسس جيش لا اعطيني جيش جاهز. بعدين انا ايش امتن هذا الجيش - [00:19:34](#)

وعندي خبرة سابقة لقد قاتلت لؤلؤ الغوري اه هذا يعني اه امير حمص من قبلكم انتم ايها الاخشيذ وقد تهب الجيش الذي جاء غاسيا لسائلك الفرد الذي جاء عافية. ثم قال اه في البيت الثالث والثلاثين وتحتقر - [00:19:50](#)

خير الدنيا احتقار مجرب يرى كل ما فيها وحاشاك فانيا هذا البيت طبعا في تجاوز ديني. كيف يرى كل شيء ماشي؟ كل شيء او يرى كل ما فيها وحاشاك فانية. يعني يعني يرى كل ما فيها فانيا حاشاك - [00:20:12](#)

يعني انت لن تفنى الله تعالى قال كل من عليها فان. ها فبالغ في مدح كافور الى ان جعله من الخالدين والله قال آآآ لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم انك ميت وانهم ميتون - [00:20:27](#)

وما اقال ايضا في موضع اخر وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد افان مت فهم الخالدون؟ فما في كل فان كله فان وهذا طبعا ايش مبالغة فيها تجاوز ديني. قال وتحتقر الدنيا ماشي. تحتقر الدنيا كل ذي عزة يحتقر الدنيا. كل ذي سلطة ورفعة - [00:20:46](#)

وصل الى مرتبة معينة يحتقر كل ما دون ذلك مجرب يرى كل ما فيها وحاشاك فانية. وقال لك هي وحاشاك جاي جملة معترضة. هم فان اعترض عليه احد فقال هذه حشوة - [00:21:09](#)

او هذا حشو قلنا لهم الله تعالى قال استقدم هذه الجملة المعترضة قال ويجعلون لله البنات سبحانه ولهم ما تهون والتقدير ويجعل لله البنات للبنات ولهم ما يشتهون. فدخلت معترضة هذه الجملة سبحانه او هذه الكلمة سبحانه - [00:21:23](#)

ذلك فعله المتنبي فلا يلام على ذلك. وقال بعض الشراح انها ان آآ آآ اعتقدت انها حشو فانها اجمل حشو هنا يعني لانه ايش بده يستثنيه من الفناء فما بقدر الا بهذه الطريقة. ومن استخدم الاعتراض في بيت الشعر او في الشعر. ايضا اه - [00:21:46](#)
عوف بن المحلم الشيباني البيت الشهير قال ان الثمانين وبلغتها قد احوجت سمعي الى ترجمان. والتقدير ان الثمانين قد احوجت سمعي الى فجاء بجملة معترضة اللي هي وبلغتها. ان الثمانين وبلغتها قد احوجت سمعي الى - [00:22:13](#)
ثم قال في البيت الرابع والثلاثين وما كنت ممن ادرك الملك بالمنى ولكن بايام اشد النواصيا هل انت لم تحصل الملك عفوا ولا بسهولة انما حصلته بايام اشدنا النواصي. فان اخذت - [00:22:37](#)

الايام على المعارك فان كافورا كان قليل المعارك وكان يقاتل عنه سواه ليس كسيف الدولة الذي كان يشارك في المعارك كان يقاتل عمال او امراء الدولة الاخشيدي فاعتقد انه انه لم يدخل المعارك كما دخل سيف الدولة هذا على على التحقيق لكن كم معركة داخله بنفسه فذلك - [00:22:57](#)

امر يحتاج الى تحقق هذي اذا اخذتها ايش على ان الايام هنا المقصود بها المعارك اي انك دخلت معارك اشابت النواصي والنواصي جمع والناصية مقدم شعر الرأس الا لئن لم ينتهي كما قال الله تعالى كلا لئن لم ينته لنسفعا بالناصية. اللي هي يعني سنأخذ - [00:23:20](#)

اه بناصية الرأس بمقدمة شعر الرأس والايام ايضا وردت بمعنى المعركة او المعارك في كتاب الله تعالى في قوله تعالى وذكرهم بايام الله على ان هو يمكن ان تقول الايام هنا - [00:23:45](#)

آآ المقصود بها كر الأيام او يعني المقصود بها الايام الطبيعية او المقصود بها المصائب والنوائب. اه لو من ليالي التي اجنت على اه اه جدتي ايضا قال يعني مثل الليالي - [00:24:05](#)

في هذا البيت آآ اللي المتنبي. ولكن بايام اشدنا النواصي فان كان على المعنى الثاني يعني البيت ايضا من البيوت المقلوبة او الالبيات المقلوبة الذي يفهم هكذا وهكذا. فان فهمتها على المدح - [00:24:21](#)

فايام هنا المعارك اي انك حصلت الملك بعد جهد جهيد ودخلت معارك ضارية اشابت النواصي وآآ آآ يعني ايش خلعت القلوب بلغت القلوب الحناجر. كما قال الله تعالى فانت حصلت الملك لا - [00:24:38](#)

وراثه ولا اه ابا عن جد انما بالمعارك. هذا عالمده وان اخذت على الايام اللي هي المصائب فهي على الهجاء لانه يريد ان يقول انك حصلت الملك بالدسائس المصائب التي انزلتها بورثة الحكم الشرعيين. اي انك انقلبت على الحكم الشرعي لان ابناء محمد بن طغش الملعب بالاخشيدي - [00:24:59](#)

مؤسس الدولة الاخشيدي الذي مات اه في ثلاثية واربعة وثلاثين هجرية كان يجب ان يخلفه احد ابنيه النجور وعلي الاكبر فهو كان صغيرا. اه مع انه الاكبر ابني لكنه كان صغيرا عن فكان الوصي عليه هو - [00:25:27](#)

اه قيل انه لم يكن هو صناعي انما هو اوهم الناس او خرج على الناس بعد موت سيده الاخشيدي فقال لهم انني الوصي على الارض وقد كتب محمد بن طغش سيدي محمد بن طغش بذلك كتابا - [00:25:46](#)

فقبل الناس منه ثم بدأوا يتزلفون له ثم قيل انه سمي الاخر الذي او سمي اناجور الذي بدأ يصحو ويقول يعني انا صاحب فلما هذا آآ يأخذ ملك آآ ابينا - [00:26:02](#)

قتله. فاذا هذا الدسائس. والمصائب. هذا المعنى الاخر اذا اردت هجاءه. آآ البيت المقلوب وما كنت ممن ادرك الملك بالمنى ولكن بايام اشبنا النواصي ثم قال في البيت الخامس والثلاثين عداك تراها في البلاد مساعيا وانت تراها في السماء مراقيا - [00:26:16](#)

هذه الايام اعدائك يرون انها انك تمشي فيها على الارض وانك تسعى فيها الى غايتك على الارض افقيا اه باتجاه الشمس باتجاه الافق البعيد. قال ولكنني اراها مراقيا لك في السماء. انت كل معركة كل يوم كل خطوة - [00:26:41](#)

لا تمشي فيها افقية. انت تصعد عموديا الى السماء. فيريد ان يقول ان الملوك الاخرين اذا توسعوا توسعوا فكانت مملكتهم على الارض فاخذوا يمينا او شمالا او آآ شمالا او جنوبا او شرقا او غربا. واما انت فتتوسع - [00:27:01](#)

فمملكتك السماء. وهذا ايضا من المبالغة المدح. هم وانت تراها في السماء مراقب ايضا ارتقى الى السماء او رقى الى السماء آآ منهج قرآني قال الله تعالى او يكون لك بيت من زخرف او ترقى في السماء - [00:27:19](#)

اذا انت رقيت في السماء حتى نظنك او جبارا او اه اه قادرا على ان تحكمنا. مم. او يكون لك بيت من زخرف او ترقى في السماء ولن نؤمن لرقى - [00:27:42](#)

حتى تنزل علينا كتابا نقرأه. قل سبحان ربي هل كنت الا بشرا رسولا كما قال في البيت السادس والثلاثين لبست لها كدر العجاج كأنما ترى غير صاف ان ترى الجو صافي. لبست لها لهذه المراقي التي - [00:27:57](#)

في السماء قدر اقدر فالليل اقدر والنهار عبوس كما قال الشاعر اقدر يعني ملأه الغبار ملأه الكدر اه غطى عليه. مم. لبست لها كدر العجاج والعجاج هو ما يصعد ايضا من غبار من سناك الخيل. اه في المعركة - [00:28:14](#)

فيريد ان يدلل يعني هذا كناية عن انه دخل معركة بعد معركة فاعتاد الحروب فلو رأى جوا صافيا اي ليس فيه غبار معركة اه لا احس انه يحتاج الى غبار معركة فيحتاج الى معركة - [00:28:33](#)

لبست لها كدر العجاج كأنما ترى غير صاف ان ترى الجو صافية. فاذا رأيت الجو صافيا عرفت ان هناك شيئا خطأ وتريد ان للجو غبارة اي ان تعيد للايام معركتها. هم. والذكوى قال هذا البيت عن نفسه في مصر من بعد هذه القصيدة او من قبل - [00:28:48](#)

ربما لما قال آآ هذه طبعا اول قصيدة قالها في مدحه فهذه القصيدة اللي هي في في الحمى ستكون لاحقة على هذه القصيدة قال آآ وما في طبه اني جواد اضر بجسمه طول الحمام تعود ان يغبر في السرايا ويدخل من - [00:29:08](#)

ويدخل من قتام في قتامي. قتام هنا غبار معركة ثم قال في البيت السابع والثلاثين وقضت اليها كل اجرد سابح يؤديك غضب ويثنيك راضيا. وقدت اليها يعني الى هذه المعارك الى هذه الايام. الى هذه المراقي التي ارتقيتها في السماء - [00:29:28](#)

كل اجرد سابح. والاجرد اللي هي جمع او مفرد جردا لما قال في الحلقة السابقة شرحنا هذا البيت قال وجردا مددنا بين اذانها القناة فبتنا خفاف اتبعنا العوالية. فالجرد الجمع والمفرد الاجرد - [00:29:49](#)

وكلاهما يعني الخيل العربي الاصيل المجربة او المجربة في المعارك. وقلت اليها كل اجرد سابح. والسابح صفة الخيل وسمي بذلك للشبه بينه وبين الذي يسبح في الماء اه الدلالة على السرعة فكأن الماء هو يعني اه فضاء او هواء الفضاء - [00:30:05](#)

وكأن هذا الخيل لسرعتها في هذا الهواء كأنما تسبح بسهولة او سرعة جريانها. وهذا طبعا سابح التقطت بعض المواضع التي اه اه ذكر فيها سابح وسبوح في غير موضع وقلت في قصيدة او في حلقة سابقة وقدت اليها كل اجرد سابح. هذا ماذا يفعل بك هذا الاجرد السابح؟ يؤديك - [00:30:32](#)

ويثنيك راضيا. يؤديك غضبانا من عدوك. تريد ان يعني ايش آآ قد امتلأت الحماسة والغضب عليه آآ من هذا العدو تريد ان تنتصر عليه. فلما تنتصر عليه يثنيك يرجعك هذا الاجرد السابح يرجعك راضيا بانتصارك على عدوك - [00:30:58](#)

وقدت اليها كل اجرد سابح يؤديك غضبانا ويثنيك راضيا. وكأنه يريد ايضا ان يقول انني قدت الى غاية في كل اجندة سابح والاجر للسابح هي الكلمة التي اقولها فهي تؤديني غضبان. فاما ان تجعلها تنثري راضية واما ان تبقى - [00:31:18](#)

غضبانة او غضبان عليك انا في شعري وفي حرفي او يفهم من وراء ما اقوله فيك الهجاء ضيوفهم ايضا على هذا النحو وقدت اليها كل اجري سابح يؤديك غضبانا ويثنيك راضيا. بهذا البيت تنتهي هذه الحلقة القاكم ان شاء الله تعالى في الحلقة - [00:31:38](#)

القادمة الحلقة الثامنة عشرة بعد المئة الخامسة فالى ذلك الحين اترككم في رعاية الله. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته -